



تأثير برنامج تعليمي باستخدام التدريبات البصرية علي تعلم أداء بعض المهارات الأساسية الدفاعية في كرة السلة بالمرحلة الإعدادية بالوادي الجديد

* أ. د / عادل حسني السيد

** أ. م. د / أبو بكر محمد محمد مرسى

*** أ. م. د / محمد حسين كامل

**** الباحثة / أسماء أحمد سعيد

المقدمة ومشكلة البحث :

إن التطور المستمر في مجال التربية البدنية والرياضية يدفع البحوث العلمية للبحث عن أفضل الوسائل لحل المشكلات التي تواجه التلاميذ والمعلمين والأكاديميين وذلك عن طريق التعرف على ما وهب الله الانسان من قدرات وطاقات متعددة في محاولة لتحقيق أكبر قدر من الإستفادة من النظريات العلمية الحديثة في المجال الرياضي. (١٢ : ١)

ويشير "إيزابيل ولكر" (٢٠٠١م) إلى أن علماء الرياضة يبحثون بشكل الدائم ومستمر عن الطرق التعليمية والتدريبية الحديثة بهدف تحسين الأداء الرياضي واكتساب ميزة تنافسية ويعتبر التدريب على تحسين مستوى المهارات البصرية إحدى هذه التقنيات الحديثة في المجال الرياضي حيث أنه عبارة عن سلسلة متكررة لتدريبات العين بهدف تحسين القدرات البصرية الأساسية وهي هامة للرياضات التنافسية. (١٦ : ٢٠٣)

ويؤكد " براين اريل Brain Ariel" (٢٠٠٤م) إلى أن القدرات البصرية المستخدمة في المجال الرياضي تبلغ (٢٠) قدرة بصرية منها زمن رد الفعل البصري، الدقة البصرية بأنواعها الثابتة والمتحركة والرؤية المحيطية، والتتبع البصري، كما أن هناك ٨٠٪ من المساهمة الإدراكية تعتبر بصرية، كما أن ٣٠٪ من الممارسين للرياضة لديهم قصور في الدقة البصرية أو الرؤية الصحيحة وهذا ظهر خلال أولمبياد ١٩٩٢م، حيث وجد لدى بعض اللاعبين صعوبات بصرية مما جعلهم يستخدمون نظارات أو عدسات لاصقة. (١٥ : ١٢٧)

وتعد كرة السلة أحد الأنشطة الرياضية التي تحتاج إلى تطبيق الأساليب العلمية الحديثة لتحقيق أهدافها سواء في طريقة اختيار المدربين أو في أسلوب تعلمهم الأداء المهارى حيث تعد المهارات الأساسية في كرة السلة العمود الفقري للعملية التعليمية التي يتلقى فيها المتعلم الخطوط العريضة لا بسط عمليات التعلم للأداء المهارى الصحيح الذى يستمر معه طوال حياته. (١ : ١)



كما أشار "عادل حسنى السيد" (٢٠٠٥م) إلى ضرورة أن لا يقل الاهتمام بتعليم المهارات الدفاعية في كرة السلة عن المهارات الهجومية حيث أن فاعلية أداء المهارات الأساسية في كرة السلة لا يعبر عنها فقط بالحركات والمهارات الهجومية سواء كانت تصويباً أو تمريراً أو محاورة بل أيضاً المهارات الدفاعية. (٨: ٣٥٣)

كما تشير "سلوان جاسم واخرون" (٢٠١٦م) إلى أن المهارات الدفاعية في كرة السلة أصبحت بنفس أهمية المهارات الهجومية وبنفس جاذبيتها بل أن العديد من المدربين يحملون ويفضلون فلسفة دفاعية أكثر من هجومية، وقد أثبتت العديد من الدراسات التأثير النفسي القوي السلبي على المهاجمين نتيجة الدفاع القوي. (٦: ١٩٧)

ومن خلال الزيارات الميدانية للعديد من المدارس كذلك المقابلات الشخصية مع السادة موجهي ومعلمي التربية الرياضية توصل الباحثون إلى أن الطريقة السائدة المتبعة في تعلم مهارات كرة السلة هي الشرح والنموذج من قبل المعلم دون أدنى مشاركة من التلاميذ، كما لاحظ الباحثون ضعف المستوى المهارات الدفاعية والهجومية على السواء لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وقد يرجع ذلك إلى الأهتمام الكبير والواضح من المعلم بالمهارات الهجومية دون الدفاعية لما تتمتع به المهارات الهجومية من جذب وتشويق واستثارة التلاميذ بشكل كبير ويرتبط ذلك بطبيعة المهارات الهجومية، وكذلك عزوف التلاميذ عن تعلم المهارات الأساسية والدفاعية والتي تتطلب الكثير من بذل الجهد والمثابرة حتي يتقنها التلميذ في بداية عهده وفي ضوء ما سبق يرى الباحثون أن استخدام التدريبات البصرية في تعلم المهارات الأساسية الدفاعية مثل الوقفة الدفاعية وتحركات القدمين الدفاعية والمتابعة الدفاعية والدفاع ضد التمرير والدفاع ضد المحاور قد يفيد في التغلب على هذا القصور من خلال تصميم برنامج تعليمي باستخدام التدريبات البصرية والتعرف على تأثيره لى مستوى تعلم المهارات الأساسية الدفاعية.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام التدريبات البصرية علي تعلم أداء بعض المهارات الأساسية الدفاعية في كرة السلة بالمرحلة الإعدادية بالوادي الجديد.

فرض البحث:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في تعلم أداء بعض المهارات الأساسية الدفاعية في كرة السلة (قيد البحث) لصالح القياس البعدي.



بعض المصطلحات الواردة في البحث:

التدريبات البصرية: **Visual Training**

عبارة عن بعض التدريبات التي تطبق باستخدام العين لإحداث تغيير في استجابات العين كمستقبل حسي متمثلة في الرؤية المرتبطة بها. (١١ : ٨٧)

الدراسات السابقة:

أولاً : الدراسات العربية:

١. دراسة "صالح نعمة سمير" (٢٠٢١م) (٧): بعنوان "تأثير استخدام التدريبات البصرية علي بعض المتغيرات البصرية لدى لاعبي كرة القدم بدولة الكويت", استهدفت الدراسة الي التعرف علي تأثير التدريبات البصرية علي بعض المتغيرات البصرية لدى لاعبي كرة القدم بدولة الكويت, استخدم الباحث المنهج التجريبي, وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية وبلغ قوامها (٢٠) لاعب من لاعبي العربي الكويتي, كان من أهم النتائج أظهرت تحسن في المتغيرات البصرية قيد البحث, وتحسن في المتغيرات المهارية قيد البحث للاعبي كرة القدم.

٢. دراسة "حسن عزت ضاحي" (٢٠٢٠م) (٣): بعنوان "تأثير برنامج تعليمي باستخدام التدريبات البصرية علي مستوى الأداء المهاري في الكرة الطائرة لتلاميذ المدارس الإعدادية الرياضية", استهدفت الدراسة التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام التدريبات البصرية على مستوى الأداء المهاري في الكرة الطائرة لتلاميذ المدارس الإعدادية الرياضية, استخدم الباحث المنهج التجريبي, وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية العشوائية من تلاميذ الصف المرحلة الإعدادية وبلغ قوامها (٥٠) تلميذ, كان من أهم النتائج أن البرنامج التعليمي باستخدام التدريبات البصرية قد أثر تأثيراً إيجابياً علي مستوى الأداء المهاري في كرة الطائرة لتلاميذ المدارس الإعدادية الرياضية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

١- دراسة "ميسيم ريزا Meysam Rezaee" (2012) (17): بعنوان "تأثير التدريب البصري على تحسن مستوى أداء الرياضيين", استهدفت الدراسة الي التعرف على اثر التدريبات البصرية على مجموعة من الطلاب في رياضات مختلفة مثل كرة السلة والتنس, استخدم الباحث المنهج التجريبي, وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية وبلغ قوامها



(٩٠) لاعب من لاعبي كرة السلة والتنس تم تقسيمهم الى ٦ مجموعات متساوية في العدد ٥ منهم تجريبية تستخدم للتدريبات البصرية وواحدة ضابطة, كان من أهم النتائج تقدم مستوى المجموعات الخمس في المهارات البصرية وكذلك المهارات الحركية في رياضة السلة والتنس وان مهارات التنس تحسنت اكثر وبصفة خاصة عن مهارات السلة. دراسة "ميشيل زوبين Michael Zupan" (2006)(18): بعنوان "التكيفات البصرية لتدريب تحسين الرؤية الرياضية", استهدفت الدراسة الي فحص التغيرات طويلة المدى المحتملة لتدريب الرؤية الرياضية, استخدم الباحث المنهج الوصفي, وبلغ قوامها (٤٩٩) لاعب, كان من أهم النتائج أن الفرد الذي يتمكن من معالجة معلومات بصرية أكثر في فترة زمنية قصيرة ويقوم بالاستجابة المناسبة سوف يستفيد من ذلك أثناء المنافسة الفعلية, كما أن الفرد الذي يتمكن من معالجة معلومات بصرية أكثر في فترة زمنية قصيرة ويقوم بالاستجابة المناسبة سوف يستفيد من ذلك أثناء المنافسة الفعلية, كما أن الفرد إذا قام بأداء تدريب الرؤية فإن الجهاز البصري سوف يستمر في التحسن مع استمرار التدريب.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج شبه التجريبي بالتصميم التجريبي للمجموعة الواحدة بالقياس القبلي والبعدي للمجموعة (التجريبية) وذلك لملائمته لطبيعة البحث

مجتمع البحث:

يشتمل مجتمع البحث علي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي بمدرسة السلام للتعليم الاساسي بإدارة الخارجية التعليمية بالوادي الجديد للعام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ من اعمار (١٣-١٥) عام

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ مدرسة السلام للتعليم الاساسي بإدارة الخارجية التعليمية بالوادي الجديد. وبلغ عددهم (٤٥) تلميذ، بواقع عدد(٣٠) تلميذ كعينة اساسية مجموعة تجريبية واحدة و عدد(١٥) تلميذ عينة استطلاعية للعام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢م.

تجانس عينة البحث:

قاموا الباحثون بتصميم استمارة تسجيل بيانات اللاعبين عينة البحث مرفق(٨)، بهدف إجراء التجانس بين أفراد عينة البحث قبل تطبيق البرنامج، وقد تم ضبط المتغيرات التي قد تؤثر



على نتائج البحث (العمر الزمني- الطول- الوزن) حتى يتحقق التجانس بين أفراد العينة، جدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري معامل التفلطح ومعامل

الالتواء في المتغيرات (الطول- الوزن- العمر الزمني) لأفراد العينة قيد البحث (ن=٤٥)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل التفلطح	معامل الالتواء
الطول	سم	1.690	1.700	.080752	-.864-	-.482
الوزن	كج	51.27	50.00	9.874	.613	.690
العمر الزمني	السنة	13.87	14.00	.990	-1.118-	-.210

يتضح من جدول (١) أن قيم الالتواء في متغيرات البحث (الطول - الوزن- العمر الزمني) تراوحت ما بين (٠.٦٩٠ - ٠.٢١)، وهذا يدل على أن هناك تجانساً بين أفراد عينة الدراسة حيث إن جميع قيم معامل الالتواء تقع تحت المنحني الاعتدالي والذي تتراوح قيمته ما بين (٣±)، مما يدل على اعتدالية التوزيع التكراري لأفراد العينة.

أدوات جمع البيانات:

أولاً: استمارة استبيان تحديد أهم المهارات الدفاعية التي تتناسب مع عينة البحث مرفق (٢) تم إعداد استمارة استبيان لأهم المهارات الدفاعية والتي تتناسب مع عينة البحث من خلال تحليل المراج العلمية والدراسات السابقة التي تناولت تصنيف المهارات الأساسية الدفاعية في لعبة كرة السلة كمثل "مصطفى محمد زيدان" (١٤). "عصام الدين عباس الدياسطي" (١٠)، و"عبد العزيز النمر ومدحت صالح" (٩) حيث تم التوصل إلي أهم المهارات الأساسية الدفاعية وتم صياغتها في استمارة استطلاع رأي وتم عرضها علي السادة الخبراء وعددهم (١٠) من أساتذة المناهج وطرق التدريس وكرة السلة مرفق (١)، جدول (٢) يوضح ذلك



جدول (٢)

النسبة المئوية لاتفاق آراء الخبراء في تحديد أهم المهارات الدفاعية (ن=١٠)

م	المهارات الدفاعية في كرة السلة	التكرار	النسبة المئوية %
١	الوقفة الدفاعية	١٠	%١٠٠
٢	حركات القدمين الدفاعية	١٠	%١٠٠
٣	المكان الدفاعي	٤	%٤٠
٤	المسافة الدفاعية	٥	%٥٠
٥	تحركات القدمين الدفاعية	٣	%٣٠
٦	جمع الكرات المرتدة دفاعياً	٤	%٤٠
٧	المتابعة الدفاعية	٩	%٩٠
٨	الدفاع ضد التصويب	٣	%٣٠
٩	الدفاع ضد المحاور	٩	%٩٠
١٠	الدفاع ضد التمير	١٠	%١٠٠

يتضح من الجدول (٢) أن النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء في المهارات الدفاعية قيد البحث تراوحت ما بين (٣٠% : ١٠٠%) واتفق الباحثون بنسبة (٧٠%) فأكثر لقبول أهم المهارات الأساسية الدفاعية وفي ضوء ذلك تم قبول (٥) مهارات الأختبارات المهارية للمهارات الأساسية الدفاعية: قام الباحثون بالاطلاع على العديد من المراجع العلمية في كرة السلة وبعض الدراسات السابقة وفي ضوء ذلك تم التوصل إلى عدد خمس أختبارات للمهارات الأساسية قيد البحث حيث تم عرضها على السادة الخبراء مرفق (١) لتحديد مدى مناسبتها وجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣)



النسبة المئوية لاتفاق آراء الخبراء في
الاختبارات المهارية للمهارات الأساسية الدفاعية (ن=١٠)

م	الاختبارات المهارية	التكرار	النسبة المئوية%
١	اختبار الخطوات الدفاعية (قياس اداء التحركات الدفاعية الاساسية)	٩	٪٩٠
٢	اختبار الوقفة الدفاعية النموذج الأول (قياس قدرة اللاعب علي اتخاذ وضع الجسم الصحيح والموقف الدفاعي الصحيح)	١٠	٪١٠٠
٣	(اختبار المتابعة الدفاعية ١٠مرات) قياس قدرة اللاعب علي المتابعة	٩	٪٩٠
٤	اختبار مهارة الدفاع ضد الممرر (قياس قدرة اللاعب المدافع علي قطع التمريرات أو منع المهاجم من التمرير بفاعلية)	٨	٪٨٠
٥	اختبار الدفاع ضد المحاور (قياس سرعة الحركات الدفاعية للدفاع ضد المحاور)	١٠	٪١٠٠

يتضح من الجدول (٣) أن النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء في المهارات الدفاعية قيد البحث تراوحت ما بين (٨٠٪ : ١٠٠٪).

المعاملات العلمية للاختبارات للمهارات الأساسية الدفاعية المستخدمة في البحث :

قام الباحثون بإجراء المعاملات العلمية للاختبارات المهارات الأساسية الدفاعية المستخدمة في البحث على عينة التقنين وقوامها (١٥) تلميذ من تلاميذ مدرسة السلام للتعليم الاساسي بإدارة الخارجية التعليمية بالوادي الجديد مجتمع الدراسة ومن غير العينة الأساسية. بهدف التأكد من وضوح وصياغة ومناسبتها لعينه الدراسة وتم حساب المعاملات العلمية للمقياس (الصدق - الثبات) وقد أسفر هذا الإجراء عن النتائج التالية.

صدق المحكمين :

للتأكد من صدق الاختبارات المهارات الأساسية الدفاعية (قيد البحث)، علي افراد عينة البحث الأساسية، قام الباحثون بعرضها على مجموعة من السادة الخبراء المتخصصين في مجال كرة السلة والحاصلين علي درجة الدكتوراه في فلسفة التربية الرياضية ولا نقل خبرتهم في مجال كرة السلة عن (١٠) سنة، وقد بلغ عدد الخبراء (١٠) خبراء مرفق (١)، وذلك لمعرفة مدي مناسبة هذه الاختبارات .لأفراد عينة البحث الأساسية، ولقد اجمعت آراء الخبراء علي مناسبة تلك



الاختبارات للعينة قيد البحث حيث جاءت نسبة موافقة الخبراء علي الاختبارات المقترحة بنسبة ما بين (٩٠ % إلي ١٠٠ %) ، كما في جدول(٤).

جدول (٤)

النسبة المئوية لآراء الخبراء في تحديد مدى مناسبة الاختبارات

المهارية للمهارات الأساسية الدفاعية في كرة السلة قيد البحث (ن = ١٠)

م	الاختبارات	اسم الاختبار	وحدة القياس الاختبار	عدد التكرارات	النسبة المئوية للاتفاق
١	اختبارات المهارات الأساسية الدفاعية	الوقفة الدفاعية	عدد	١٠	١٠٠%
٢		الخطوات الدفاعية	الثانية	١٠	١٠٠%
٣		المتابعة الدفاعية	عدد	١٠	١٠٠%
٤		الدفاع ضد المحاور بالكرة	الثانية	٩	٩٠%
٥		الدفاع ضد التمير	الدرجة	٩	٩٠%
٦					

يتضح من الجدول (٤) ان آراء السادة الخبراء في تحديد مناسبة الاختبارات المهارية الدفاعية في كرة السلة ، حيث حققت تلك الاختبارات نسبة ما بين (٩٠% - ١٠٠%) مما يشير الي صدق الاختبارات للمهارات الأساسية الدفاعية في كرة السلة المستخدمة في البحث
صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق المقارنة الطرفية للاختبارات عن طريق حساب قيمة متوسطات الفروق بين الربيع الأعلى وبين الربيع الأدنى لدرجات العينة الاستطلاعية والبالغ قوامها (١٥) من تلاميذ مدرسة السلام للتعليم الاساسي بإدارة الخارجة التعليمية بالوادي الجديد مجتمع الدراسة ومن غير العينة الأساسية من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأساسية للدراسة.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والأدنى للاختبارات المهارية



للمهارات الأساسية الدفاعية في كرة السلة (قيد البحث) (ن = ١٥)

م	الاختبارات	اسم الاختبار	وحدة القياس الاختبار	الربيع الأدنى		الربيع الأعلى		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١		الوقوف الدفاعية	الثانية	٧.٧٨	٠.٩٤٧	١٣.٨٥	١.٢٧٢	٦.٠٦	51.926	دال
٢	المهارات	الخطوات الدفاعية	عدد	٠.٢٥	٠.٣٣	٠.٣٩	٠.١٧	0.14	68.865	دال
٣	الاساسية	المتابعة الدفاعية	مسافة	١٣.٨٥	١.٨٢٤	١٨.٨٨	١.٤٥٣	5.03	37.037	دال
٤	الدفاعية في كرة	الدفاع ضد (المحاور بالكرة)	عدد	١٣.٣٥	١.٧٤٨	١٩.٨٢	١.٧٨١	6.47	113.227	دال
٥	السلة	الدفاع ضد التمير	مسافة	٢.٠٥	٠.٧٤٩	٥.٢٥	٦.٤٨٨	3.2	82.139	دال

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = (١.٧٩٦)

يتضح من جدول (٥) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الربيعي الأعلى والأدنى حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) في اختبارات المستوى المهاري (قيد البحث). مما يدل على صدق الاختبارات وقدراتها علي التمييز بين الربيعي الأعلى والأدنى له .

ثبات الاختبارات مهارية قيد البحث في كرة السلة:

يقصد بثبات الاختبار مدى قدرته على إعطاء نفس النتائج عند استخدامه في أخذ قياسات متكررة من نفس العينة وفي نفس الظروف.

أ- حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار **Test – retest**:

لحساب ثبات المقياس قام الباحثون بتطبيق المقياس على عينة قوامها (١٥) تلميذ من تلاميذ مدرسة السلام للتعليم الاساسي بإدارة الخارجية التعليمية بالوادي الجديد مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث.

باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه **Test – Retest** تم إعادة التطبيق

بفاصل زمني قدرة (١٥) خمسة عشر يوماً وهذا ما يوضحه جدول رقم (٦).

جدول (٦)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات مهارية

قيد البحث كرة السلة قيد الدراسة (ن = ١٥)



معامل الارتباط (r)	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الاختبارات المهارية
	ع	م	ع	م	
٠.٨٧	٢.٣٧٩	١٦.٢٥	١.٨٨٤	١٤.٠٠	الوقفة الدفاعية
٠.٦٧٦	١.٣٠٨	٣.٩٣	١.٥٢٢	٣.١٣	الخطوات الدفاعية
٠.٧٥٩	١.٦٤٠	٦.٣٣	١.٠٣٤	٣.٣٧	المتابعة الدفاعية
٠.٧٨٦	٥.٢٩٧	٣١.٣٣	٣.٩٢٥	٢٧.٦٢	الدفاع ضد المحاور بالكرة
٠.٦٤٢	١.٨٢٨	٦.١٩	٠.٩٥٠	١.٧٥	الدفاع ضد التمرير

قيمة (r) الجدولية غير مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤

يتضح من جدول (٦) ما يلي:

- توجد علاقة إيجابية دالة إحصائية بين التطبيق الأول والثاني لمختلف اختبارات المهارات الأساسية الدفاعية في كرة السلة قيد البحث إذ يتراوح معامل الارتباط المحسوب بين (٠.٦٤٢ - ٠.٨٨) هي أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير إلى ثبات تلك الاختبارات

خطوات تطبيق البرنامج المقترح:

تصميم وتطبيق برنامج التدريبات البصرية والمهارات الأساسية الدفاعية:

١. قام الباحثين بمسح مرجعي للمراجع المتخصصة والدراسات السابقة في مجال التدريبات البصرية والمهارات الأساسية الدفاعية.
٢. تصميم التدريبات البصرية وقد اعتمد الباحثون علي الأسس التالية:
 - مراعاة الهدف من التمرين ومناسبة المحتوى لامكانيات وقدرات الطلاب.
 - مراعاة المبادئ الخاصة بتدريب العين (التنفس - الرمش - الابتسام - المتعة - الاستمرار والجدية - الثقة)
 - توفير الامكانيات وتصميم الأدوات والأجهزة البصرية.
 - مرونة التنفيذ والتطبيق بما يتناسب الوضع الحالي لعينة البحث فنياً وبصرياً.
 - مراعاة تشابه شكل التمرينات المقترحة مع طبيعة الأداء الخاص بمهارات كرة السلة.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية للاختبارات المستخدمة في جمع البيانات حيث تم تطبيقها علي عينة قوامها (١٥) من تلاميذ مدرسة السلام للتعليم الاساسي بإدارة الخارجة



التعليمية بالوادي الجديد مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية من مجتمع البحث وذلك في الفترة ٢٠٢٢ / ٢ / ٢٠ م حتى ٢٠٢٢ / ٢ / ٢٤ م وذلك بغرض التعرف على مدى مناسبة الاختبارات.

تجربة البحث الأساسية :

القياسات القبلية:

قام الباحثون بإجراء القياسات القبلية للطول والوزن والعمر الزمني والاختبارات المهارية لعينة البحث، يوم الاثنين بتاريخ ٢٥ / ٢ / ٢٠٢٢ م حتى ٢٦ / ٢ / ٢٠٢٢ م وقد راعى الباحثون عملية التهيئة المناسبة قبل الأداء.

تطبيق البرنامج:

قام الباحثون بتطبيق البرنامج التعليمي باستخدام التدريبات البصرية علي تعلم بعض المهارات الأساسية الدفاعية في كرة السلة (علي العينة الأساسية للبحث) في الفترة من ٢٧ / ٢ / ٢٠٢٢ م إلى ٢٤ / ٤ / ٢٠٢٢ م لمدة تسعة أسابيع بواقع فترة واحدة في الأسبوع، وتم تحديد زمن الوحدة التعليمية خلال البرنامج بواقع (٩٠) دقيقة.

القياسات البعدية:

تم اجراء القياسات البعدية على نفس الاختبارات التي تمت في القياسات القبلية وبنفس شروط وظروف القياسات القبلية وفي جميع المتغيرات قيد البحث بتاريخ ٢٦ / ٤ / ٢٠٢٢ م وحتى ٢٧ / ٤ / ٢٠٢٢ م.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- النسبة المئوية .
- معامل الالتواء .
- اختبار (T. Test) اختبار دلالة الفروق بين المتوسطات.
- معامل التقلطح .
- حساب نسب التحسن.
- الوسيط.
- معامل الارتباط .
- الإنحراف المعياري .
- حساب نسب التحسن.

عرض وتفسير النتائج ومناقشتها :

عرض وتفسير النتائج :

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين (القبلي والبعدى) للمجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات الأساسية الدفاعية في كرة السلة للعينة قيد البحث ولصالح القياس



البعدي.

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي في مستوى أداء المهارات الأساسية الدفاعية في كرة السلة لدى العينة قيد البحث (ن = ٣٠)

م	الاختبارات	اسم الاختبار	وحدة القياس الاختبار	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة	مستوي الدلالة
				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	المهارات الأساسية الدفاعية في كرة السلة	الوقوف الدفاعية	الثانية	3.3500	١.٠٣٩٩٩	4.9000	.85224	1.55	5.820	دال
٢		الخطوات الدفاعية	عدد	55.0500	3.28433	36.1500	1.59852	18.90	20.667	دال
٣		المتابعة الدفاعية	مسافة	1.8500	13.25807	8.7500	3.58762	6.90	2.373	دال
٤		الدفاع ضد المحاور بالكرة	عدد	56.3500	3.58762	34.2000	2.04167	22.15	20.956	دال
٥		الدفاع ضد التميرير	مسافة	2.0000	2.40613	3.4000	.50262	1.400	2.692	دال

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = (١.٦٩٧)

يتضح من نتائج الجدول (٧) وجود فروق داله احصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في مستوى الاداء المهارات الأساسية الدفاعية في كرة السلة لدى تلاميذ مدرسة السلام للتعليم الاساسي بإدارة الخارجة التعليمية بمحافظة الوادي الجديد. وبعد تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام التدريبات البصرية للعينة قيد البحث حيث قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح القياس البعدي.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

مناقشة نتائج الفرض

يتضح من جدول (٧) وجود فروق داله احصائياً بين درجات القياسين القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في المتغيرات قيد البحث حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (2.373: 20.956) وهي أعلى من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)



ويعزو الباحثين هذا التقدم في القياس البعدي عن القياس القبلي بالنسبة للمجموعة التجريبية إلى تطبيق البرنامج التعليمي الذي يحتوي علي التمرينات البصرية، والتي روعي في تصميمها المتطلبات البصرية للنموذج الحركي للأداء المهاري للمهارات الدفاعية قيد البحث، وذلك لما لها من أهمية كبيرة في لبة كرة السلة حيث أنعكس اثر ذلك علي الأداء الفعلي للمتعلمين.

وهذه النتيجة تتفق مع ما ذكرته "إيناس أحمد" (٢٠٠٦م) (٢)، والتي أوضحت أن الممارسة تؤدي دوراً رئيسياً في التعلم بشكل عام وتعلم المهارات الحركية بشكل خاص. ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من "مروي عامر" (٢٠١٠م) (١٣)، رانيا محمود (٢٠٢٠م) (٥)، إلي أن أسلوب الأوامر له تأثير إيجابي محدود علي تحسين مستوي الأداء المهاري ونتائج التعلم.

حيث تؤكد ايضاً دراسة " دعاء محمد" (٢٠٠٢م) (٤) حيث تري ان التمرينات البصرية تساعد علي تحسين كلاً من الدقة البصرية الثابتة والمتحركة وإدراك العمق والتتبع والتركيز البصري. ومن خلال ما سبق تستنتج الباحثة ان استخدام التدريبات البصرية ضمن البرنامج أدي إلي تحسن المهارات الدفاعية قيد البحث وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في تعلم أداء بعض المهارات الأساسية الدفاعية في كرة السلة (قيد البحث) لصالح القياس البعدي
الاستنتاجات :

في حدود طبيعة ومجال البحث والهدف منه وفي ضوء فروض البحث والمنهج المستخدم وطبيعة العينة ومن خلال التحليل الإحصائي للبيانات، أمكن التوصل الى الاستنتاجات التالية:-
١. برنامج التدريبات البصرية المقترح له تأثير إيجابي وكبير علي الدقة البصرية الثابتة والمتحركة والرؤية البصرية القصوي، التتبع البصري القصوي، زمن رد الفعل البصري، التركيز البصري، وإدراك العمق البصري، استقبال ورمي الكرات، الدوائر المرقمة)
٢. البرنامج التعليمي باستخدام التدريبات البصرية قد أثر تأثيراً إيجابياً علي مستوي أداء المهارات الأساسية الدفاعية في كرة السلة (الوقفة الدفاعية- الخطوات الدفاعية- المتابعة الدفاعية- الدفاع ضد المحاور- الدفاع ضد التمرير). وأيضاً يرجع الباحثون هذا التقدم للبرنامج التعليمي المقترح.

التوصيات :



في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث واستناداً إلى البيانات والنتائج الذين توصلوا إليها الباحثون يوصوا بالآتي:

- 1- الأهتمام بعمل وتصميم الاختبارات التي تقيس المهارات البصرية النوعية للعبة كرة السلة لكي يمكن تحسينها وتمييزها.
- 2- إجراء دراسات مشابهة مع المراحل السنوية المختلفة بالأندية والمراحل التعليمية الأخرى وفي الألعاب الجماعية والفردية

المراجع

أولاً : المراجع العربية:

- 1- أحمد شوقي محمد: "تأثير برنامج تعليمي باستخدام الوسائط فائقة الجودة على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض مهارات الاساسية في كرة السلة لطلاب كلية التربية الرياضية", بحث علمي منشور , مجلة بحوث التربية الرياضية, المجلد ٥٢, العدد ٩٨, كلية التربية الرياضية بنين, جامعة الزقازيق, ٢٠١٥م.



- ٢- **إيناس أحمد علي:** "فعالية أنواع متباينة التقنيات التربوية علي نواتج التعلم لمهاتري الإعداد والإرسال في الكرة الطائرة للمرحلة الإعدادية, رسالة دكتوراه, كلية التربية الرياضية بنات, جامعة الاسكندرية, ٢٠٠٦م.
- ٣- **حسن عزت ضاحي:** "تأثير برنامج تعليمي باستخدام التدريبات البصرية علي مستوي الأداء المهاري في الكرة الطائرة لتلاميذ المدراس الإعدادية الرياضية", رسالة ماجستير, كلية التربية الرياضية, جامعة أسيوط, ٢٠٢٠م.
- ٤- **دعاء محمد محمود:** "تأثير برنامج لتدريب العين في المباراة وأثره علي بعض المتغيرات الفسيولوجية المرتبطة بالتوتر ومستوي الأداء, رسالة دكتوراه, كلية التربية الرياضية للبنات, جامعة حلوان, ٢٠٠٢م.
- ٥- **رانيا محمود أحمد:** "تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام تدريبات القدرات البصرية علي أداء المهارات المنهجية في كرة الطائرة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي", رسالة ماجستير, كلية التربية الرياضية, جامعة الوادي الجديد, ٢٠٢٠م.
- ٦- **سلوان صالح جاسم واخرون:** "اساسيات لعبة كرة السلة", الذاكرة للنشر والتوزيع, ٢٠١٦م.
- ٧- **صالح نعمة سمير:** "تأثير استخدام التدريبات البصرية علي بعض المتغيرات البصرية لدى لاعبي كرة القدم بدولة الكويت", بحث علمي منشور, مجلة سوهاج لعلوم وفنون التربية البدنية والرياضية, العدد ٦, كلية التربية الرياضية, جامعة سوهاج, ٢٠٢١م.
- ٨- **عادل حسنى السيد:** "تأثير استخدام اسلوب تحليل المهمة على تعلم بعض المهارات الدفاعية لكرة السلة", بحث علمي منشور, المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة, كلية التربية الرياضية, جامعة المنصورة, ٢٠٠٥م.
- ٩- **عبد العزيز النمر, مدحت صالح سيد:** "كرة السلة تعليم - تدريب, للنشر والتوزيع, ١٩٩٧م.
- ١٠- **عصام الدين عباس الدياسطي:** "كرة السلة - تطبيقات عملية", شركة الماجيري للطباعة والتغليف, العاشر من رمضان, ١٩٩٣م.
- ١١- **ماجد مصطفى احمد, عبدالمحسن زكريا احمد:** "تأثير تدريبات الرؤية على بعض القدرات البصرية ومستوى الاداء المهارى في كرة القدم", بحث علمي منشور,



مجلة اسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية, كلية التربية الرياضية, جامعة
اسيوط, ٢٠٠٦م.

١٢- **محمد كمال خليل:** "تأثير برنامج تعليمي باستخدام التدريبات البصرية علي تنمية بعض
المهارات البصرية ومهارات التصويب في كرة السلة", بحث علمي منشور,
مجلة اسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية, العدد الثالث والأربعون, كلية
التربية الرياضية, جامعة اسيوط, ٢٠١٦م.

١٣- **مروى أحمد عامر:** "فعالية أسلوب التنافس علي مستوي أداء بعض المهارات الأساسية
في الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الإعدادية", رسالة ماجستير, كلية التربية
الرياضية بنات, جامعة الاسكندرية, ٢٠١٠م.

١٤- **مصطفى محمد زيدان:** "كرة السلة للمدرس والمدرّب, دار الفكر العربي, ١٩٩٩م.
ثانيًا : المراجع الأجنبية :

- 15- **Brain Ariel:** sports vision training : An expert guide to
improving performance by training the eyes,human
perception and human performper formance 2004
- 16- **Isabel Wake:** " why visual training programmes for sport don't
work , sport sci , mar19 (3) , 2001.
- 17- **Meysam Rezaee, Abdoiih Ghasemi and Maryam momeni:**
Visual and athletic skills training enhance sport
performance European journal of experimental biology,
2012
- 18- **Michael Zupan, Alan W, Arata, Alfred Wile and Ryan
Parker:** visual adaptations to sports vision
enhancement training, A study of collegiate athletes at
the USAir force academy, 2006